وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي بن مهيدي ـ أم البواقي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
السنة الجامعية: 2025م / 2026م
المادة: لسانيات عربية.
المستوى: الثالثة.
التخصص: لسانيات عامة.
اسم الأستاذ: هندة كبوسي.
التاريخ: 16 جانفي 2026م.

الإجابة النموذجية

السؤال الأول: (06 ن)

عوائق تلقي اللسانيات في الثقافة العربية:

أ-صورة الغرب الفكري في المتخيّل العربي وتلقّي اللسانيّات: مع الشرح.(02ن).

ب-اللسانيات علما غربيّا: مع الشرح.(02ن)

ج-اللسانيات رمزا للحداثة: مع الشرح.(02ن).

السؤال الثاني:(06ن)

صور الدرس اللساني العربي ثلاثة:

1-الكتابات التمهيدية (02ن).

2-الكتابات التراثية (02ن).

3-لسانيات عربية (02ن).

السؤال الثالث:(08ن)

السمات النظرية والمنهجية للكتابة اللسانية العربية:

*لم تأت النماذج اللسانية في الثقافة العربية حصيلة تطور طبيعي وتلقائي، بل كانت انتقالا طفريا/ عشوائيا، لم تدع إليه الحاجة، ولم تقتضه تطورات حاصلة أو تراكمات منجزة، وهذا يعني أن الانتقال كان بدافع التقليد ومواكبة آخر مستجدات البحث اللساني، فجاء هذا الانتقال أشبه ما يكون بمتابعة مستجدات (الموضة).

*إن التحليلات –إجمالا- مجتزأة، لم تتناول التراث اللغوي العربي تناولا كليا، بل تناولت قضايا معينة تستجيب لطبيعة الأنموذج المتبنى بالدرجة الأولى. فبقيت النماذج اللسانية في الثقافة العربية خاضعة لسلطة الأنموذج التراثي أو الأنموذج المعاصر.

*تقوم اتجاهات البحث اللساني في ثقافتنا على نسج علاقة مع التراث؟ اتفاقا أو اختلافا، لكنها لم تفلح في خلق "نظرية لسانية عربية" بديل.

*تعدد المناهج واختلافها في الثقافة العربية، وهذا يوحي بعدم إجرائية هذه النماذج وعدم الاقتناع بها.

*نجحت هذه المناهج في تقديم أوصاف وتفسيرات جديدة، لكنها لم تفلح لحد الآن في أن تصحح وضعا أو تجدد منهجا أو تقدم بديلا عمليا، لاعتبارات كثيرة ترتبط بخصوصيات المقام، وقفنا عليها بالشرح والتحليل.

*ظل الدرس اللساني في الثقافة العربية بعيدا عن الإشكالات المعرفية التي تمس جوهر اللغة من حيث طبيعتها وبنيتها وهندسة نحوها ومستويات التمثيل داخلها ومنهجية التعامل مع المعطيات، كما أن هذا الدرس لم يقدم تحليلا نسقيا لبنية اللغة العربية من منظور لساني متكامل.

*لا يضمر اللسانيون الغربيون على اختلاف مشاربهم عداء لأي اتجاه، وهذا عكس ما نجده في الثقافة العربية التي اشتد فيها الصراع بين اللسانيين وتحول في الكثير من الأحيان من صراع

فكري إلى صراع شخصي، وتجاوز اللسانيات، في أحيان كثيرة، إلى التلاسن، ويكفي أن نستحضر هنا أوصافا من قبيل: لسانيات هبل، اللسانيات السريعة، اللسانيات العجيبة...

*إن النحو العربي بناء متماسك، إما أن يقوّض من أساسه ونقيم على أنقاضه صرح منهج بديل، وإما أن يحافظ عليه في كليته ونسقيته وانسجامه.

*لم ينزل العديد من اللسانيين من بروجهم العاجية، فلم يهتموا بتأصيل البحث اللساني في الثقافة العربية بتقديمه إلى القارئ العربي بالشكل المطلوب، بل ظلوا يخوضون في قضايا تضمن لهم التميز والتفرّد، وتجعل المعرفة اللسانية معرفة نخبة بالأساس.

*إن مجمل التحليلات لا تسلك مسلك التحقيق في مسائل كثيرة من التراث، بل تجتزئ منه قضايا كثيرة تقتطع من سياقاتها المرجعية، كما أن مجمل تلك التحليلات تنقصها المعرفة الشاملة بمناهج القدماء في بناء معارفهم واستدلالاتهم، ومن ثم نعتقد أن التأويل المعقول للغويات العربية، ينشأ حينما يستحضر التحليل الشرط التاريخي والمعرفي العام الذي انبثقت منه التأليفات القديمة.